موسكو توعدت برد صارم على تمويل واشنطن ولندن هجمات كييف على المدنيين

بوتين: سنواصل تطوير علاقاتنا مع البلدان الإفريقية ومساعدتها في تعزيز سيادتها

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تمسك بلاده بمواصلة تطوير علاقاتها مع البلدان الإفريقية، وتحفيز التجارة والاستثمار معها، ومساعدتها في مكافحة الفقر وتعزيز سيادتها، في وقت اعتبرت موسكو أن الدولار أصبح أداة عدوانية بيد الولايات المتحدة وأن نظام كييف صعد بتمويل من واشنطن ولندن هجماته على موسكو والقرم بسبب فشل هجومه المضاد، متوعدة برد صارم على ذلك.

وفي كلمة ترحيبية بالمشاركين والضيوف في المنتدى الاقتصادي والإنساني الروسي – الإفريقي في بطرسبورغ قال بوتين حسب موقع «روسيا اليوم»: «التعاون مع إفريقيا بلغ في السنوات الأخيرة مستوى جديداً، وتعتزم روسيا تطويره لحفز التجارة والاستثمار والعمل معاً على حل قضايا بينها مكافحة الفقر، وضمان الأمن الغذائي، ومحاربة التغير المناخي».

كما أكد أن روسيا ستواصل مساعدة البلدان الإفريقية في تعزيز سيادتها ومشاركتها النشطة في حل القضايا الإقليمية والدولية، وقال: «بالطبع، سنواصل مساعدة الشركاء الأفارقة بكل الطرق الممكنة في تعزيز السيادة الوطنية والثقافية لبلدانهم، وتطوير مشاركتها في حل القضايا الإقليمية والدولية».

وأشار بوتين إلى أن إفريقيا أصبحت اليوم أحد أقطاب العالم المتبلور المتعدد الأقطاب، مؤكداً دعم موسكو لتطلعات الدول الإفريقية نحو الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والتقدم.

بدوره، أكد أمين مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف أن الولايات المتحدة وأتباعها في الدول الغربية يبذلون قصارى جهدهم لتصعيد الصراع في أوكرانيا عبر الاستمرار بتزويدها بذخائر عنقودية.

ونقلت «سبوتنيك» عن باتروشيف قوله لصحيفة «روسيسكايا غازيتا» على هامش اجتماع كبار المثلين المسؤولين عن القضايا الأمنية لدول «بريكس» والبلدان الصديقة، المنعقد في جوهانسبرغ بجنوب إفريقيا: «إن روسيا ورغم كل ذلك مستعدة للحوار وهو ما كررته في مناسبات عديدة»، مشدداً على ضرورة وجود تشجيع من الرعاة الغربيين لنظام كييف الذي رفض التفاوض مع روسيا للقيام بخطوات عملية في هذا السياق.

وأشار باتروشيف إلى أن الوضع في أوكرانيا مثال واضح على ممارسات الغرب الهدامة تجاه القضايا الدولية.

في سياق متصل، شددت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا على ضرورة العمل على إضعاف الدولار الأميركي الذي تستخدمه واشنطن «أداة للاحتكار والامتيازات، وتطبيق سياساتها العدوانية».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال استقباله رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد قبل القمة الروسية الإفريقية الثانية (أ ف ب)

وأشارت زاخاروفا إلى أن روسيا «تنوي التعاون مع الأصدقاء الأفارقة لإضعاف الدولار، لأن الولايات المتحدة تستخدمه ليس فقط أداة لحصولها على الميزات التجارية وممارسة الاحتكار، ولكن في تطبيق سياساتها العدوانية أيضاً».

كما لفتت إلى أن روسيا مع الأصدقاء الأفارقة تأمل بصياغة أجندة عالمية عادلة، وتهيئة ظروف جديدة للتعايش السلمي.

من جهة ثانية، أكدت زاخاروفا أن كييف صعدت هجماتها على موسكو والقرم بسبب فشل هجومها المضاد، مشيرة إلى أن واشنطن ولندن تمولان هجمات كييف الإرهابية على المواقع المدنية الروسية الأمر الذي سيلقى رداً صارماً من موسكو.

وأوضحت زاخاروفا خلال مؤتمر صحفي بموسكو أمس أنه لا يمكن تبرير الإرهاب وعلى الشعبين الأميركي والبريطاني أن يدركا أنهما ينخرطان بتمويل الإرهاب الدولي، مشيرة إلى أن لجنة التحقيق الروسية تحقق في جميع هذه الجرائم بدقة، وسيتم تحديد الجناة ومعاقبتهم.

ولفتت زاخاروفا إلى أن نظام كييف يستخدم الذخائر العنقودية التي قدمتها الولايات المتحدة «بنشاط» في ساحة المعركة، ففي الثاني والعشرين من الشهر الجاري استهدف سيارة مدنية كان على متنها صحفيون في منطقة زابوروجيه، كما استخدمها بالهجمات على عدة قرى رغم دعوة المجتمع الدولي إلى عدم تزويده بهذه الذخائر وتشديده على أن استخدامها انتهاك للقوانين الدولية والمعايير الإنسانية.

إلى ذلك، أشارت زاخاروفا في لقاء مع إذاعة «سبوتنيك» إلى أن الاقتصاد العالمي يتعرض لضغوط شديدة بسبب تصرفات الولايات المتحدة وفرضها عقوبات غير قانونية على الدول التي لا تتوافق مع إيديولوجياتها، لافتة إلى أن واشنطن تضيق على النمو الاقتصادي العالمي ولها مشكلات ليس مع روسيا فقط بل مع العالم بأسره، حيث عملت على إضعاف الاتحاد الأوروبي بشكل غير مباشر عن طريق قطع علاقات الاتحاد مع روسيا ومنع تدفق الطاقة إليه.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تقدم القوات الروسية على طول خط الجبهة في محور كراسني ليمانسك واختراق دفاعات الجيش الأوكراني.

وحسب البيان اليومي للوزارة حول سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، فقد تم صد جميع المحاولات الهجومية المعادية في محور دونيتسك وكراسني ليمانسك وجنوب دونيتسك.

وأشارت الدفاع الروسية إلى أنه في محور كراسني ليمانسك، واصلت قواتها تقدمها في لوغانسك بنحو ثلاثة كيلومترات على طول الجبهة و٢٧٠٠ متر في عمق دفاعات العدو.

ولفتت الوزارة في بيانها إلى تدمير مدافع ورادارات ومستودعات ذخيرة و١٣ مسيّرة أوكرانية في لوغانسك ودونيتسك وزابوروجيه، إضافة إلى اعتراض أنظمة الدفاع الروسية سبع قاذفات صواريخ متعددة «هيمارس» وصاروخي كروز من طراز «ستورم شادو» البريطانية.

وتحدث بيان الوزارة عن صد هجوم معاد في اتجاه رابوتينو ومحاولة هجومية معادية باتجاه أوريخوفسكوي، وتصفية مئات الجنود على المحاور كلها.

وكالات

أثار غضب حلفاء كييف

تقرير استخباري ألماني: الهجوم المضاد بطيء للغاية

انتقدت وثيقة استخبارية ألمانية مُسرّبة الهجوم الأوكراني المضاد، مشيرةً إلى أنه «يفشل في إحراز تقدم ذي مغزى»، حيث أرجعت ذلك إلى أن «الجيش الأوكراني لا يُسخّر التدريب الغربي بالكامل».

وقالت صحيفة «بيلد» الألمانية، التي تحدثت عن الوثيقة السرية، في تقرير لها: إن الجيش الألماني «البوندسفير» انتقد الجيش الأوكراني «بوضوح لأول مرة في ورقة شديدة الانفجار»، كما أكدت الصحيفة أن «الضباط الألمان يحسبون أفعال الأوكرانيين، ويثيرون مزاعم خطيرة»، مشدّدة على أن الهجوم الأوكراني المضاد لن يسير كما هو مخطط له.

وقدرت الوثيقة السرية التي حصلت عليها الصحيفة أن الجنود الأوكرانيين الذين دربتهم القوات الغربية يُظهرون «نجاحاً كبيراً في التعلم، لكن القادة الذين لم يمروا على معسكرات التدريب خذلوهم».

وحذرت من أن الجيش يميل إلى تعزيز الجنود ذوي الخبرة القتالية، على أولئك الذين تلقوا تدريب حلف شمال الأطلسي «ناتو»، ما يعني أن البعض يعاني «أوجه قصور كبيرة في القيادة».

كما لاحظت الوثيقة أيضاً «أوجه القصور» في تطبيق العمليات الإدارية، والتي تؤدي في بعض الأحيان، إلى قرارات غير صحيحة وخطرة.

وأشارت الوثيقة بشكلٍ دقيق إلى أن كييف تنشر قواتها بشكلٍ ضئيل للغاية عبر خط المواجهة البالغ طوله ألف كيلومتر، وأنّها تهاجم في وحداتٍ مؤلّفة من عددٍ قليل جداً من الجنود.

وتناولت صحيفة «تلغراف» البريطانية نشر الوثيقة الألمانية السرية، مؤكّدةً أن الوثيقة أثارت غضب حلفاء كييف الآخرين.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى رفض كبار المسؤولين العسكريين البريطانيين ما وصفته بـ«الادعاءات» الواردة في الوثيقة المُسرّبة من الجيش الألماني، لأنّها لا «تبدو صحيحة».

وقال مصدر دفاعي كبير في الجيش البريطاني للصحيفة، في تعليقه على تسريب الجيش الألماني: إنه «ليس من المفيد انتقاد أوكرانيا بلا داعٍ»، لافتاً إلى أن الأوكرانيين «بالتأكيد لديهم الكثير من المشاكل، لكنني لا أعتقد أن هذا الاتهام الألماني هو واحد منهم».

وأوردت الصحيفة رداً للرئيس السابق لأركان الجيش البريطاني، اللورد ريتشارد دانات، قال فيه: «نحن بحاجة إلى التحلي بالصبر مع أوكرانيا».

هذه المعلومات تقاطعت مع امتناع القوات المسلحة الأوكرانية عن الرد على الوثيقة الألمانية أو الانتقادات الواردة فيها.

وقبل يومين، أقرّ وزير الدفاع الأوكراني، أليكسي ريزنيكوف، بأن الهجوم المضاد الذي خططت له كييف «لم يحقق أهدافه في الوقت المحدد»، ورأى أن الفكرة القائلة إن أي هجوم مضاد يجب أن يكون سريعاً «فكرة خاطئة»، موضحاً أن «القتال ليس لعبة كمبيوتر».

كما أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إخفاق الهجوم الأوكراني المضاد، مشيراً إلى أن الجيش الأوكراني دمر عدداً قياسياً من المعدات الغربية.

وفي التاسع من الشهر الجاري، أقر الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، بأن وتيرة الهجوم المضاد للقوات الأوكرانية «ليست كما كان متوقعاً»، وقال: «نريد جميعاً أن يحدث هذا بشكلٍ أسرع. كل يوم يعني خسائر بين الأوكرانيين».

يُذكر أن الهجوم المضاد، الذي تحدثت عنه السلطات الأوكرانية منذ فترة طويلة، بدأ في الرابع من حزيران على محاور واسعة جنوب دونيتسك وزابوروجيه وباخموت.

وكالات

تهدف إلى تنويع مجالات التعاون المشترك

بطرسبورغ تحتضن قمة «روسيا - إفريقيا» الثانية اليوم

تستضيف مدينة بطرسبورغ الروسية اليوم وغداً قمة منتدى «روسيا إفريقيا» الثانية بمشاركة العشرات من القادة الأفارقة وتهدف إلى تعزيز العلاقات وتنويع التعاون المشترك بين دول القارة الإفريقية وروسيا.

ووسط عزم الجانبين وتأكيداتهما تعزيز التعاون المشترك، بدأ قادة الدول الإفريقية، أمس الأربعاء، بالتوافد إلى مدينة بطرسبورغ الروسية، لحضور القمّة التي تنعقد اليوم وغداً.

ووصل صباح أمس رئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس»، رئيس غينيا بيساو، عمر شيسوكو إمبالو، كما وصل رئيس بوروندي، إيفاريست ندايشيمي، على رأس وفد رفيع، إضافةً إلى إعلان وصول رئيس جمهورية إفريقيا الوسطى، فوستين أرشينج تواديرا.

كذلك وصل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مساء أمس إلى مدينة بطرسبورغ الروسية، حيث من المنتظر أن يلتقي الرئيس فلاديمير بوتين ويحضر أعمال قمة «روسيا – إفريقيا».

وقال مساعد الرئيس الروسي للشؤون الدولية يوري أوشاكوف للصحفيين إن الرئيس السيسي سيجتمع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث سيبحث الرئيسان تعزيز العلاقات الثنائية على كل الصعد، وقضايا دولية وإقليمية.

ومن المقرر أن يعقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عدداً من اللقاءات الثنائية مع نظرائه الأفارقة عشية انطلاق القمة.

وفي وقت سابق، أكّد أوشاكوف، مشاركة ٤٩ دولةً إفريقية، من أصل ٥٤ دولة في القارة، في القمّة الروسية – الإفريقية، حسب موقع «روسيا اليوم».

وتحتضن سان بطرسبورغ قمّة المنتدى الاقتصادي الروسي الإفريقي الثاني، التي تجري مراسمها تحت شعار «من أجل عالمٍ من الأمن والتنمية»، وذلك في إطار تعزيز العلاقات الإستراتيجية بين روسيا والدول الإفريقية، والارتقاء بها إلى مستوى جديد.

ويهدف المنتدى لتنويع مجالات التعاون الروسي – الإفريقي، وتحديد تطور هذه العلاقات على المدى الطويل، بينما سيتم تنظيم معرض واسع النطاق، وعقد ورشات عمل ضمن إطار المنتدى.

وسبقت منتدى بطرسبورغ سلسلة من الزيارات والاتصالات المتبادلة على مستوى القادة والمسؤولين في روسيا ودول إفريقيا، أبرزها جولة وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، وزياراته إلى عدّة دول في قارة إفريقيا.

وتتمتع روسيا بعلاقات وطيدة مع الدول الإفريقية، في ظلّ حضورٍ لافت للشركات الروسية الكبرى في السوق الإفريقية، وبينها شركات «روساتوم»، التي تنفذ مشروع «الضبعة» النووي في مصر، وهو أول محطة كهروذرية لإنتاج الطاقة الكهربائية في إفريقيا، إضافةً إلى شركة «غازبروم» العاملة بقوة في جنوب إفريقيا وغيرها.

وعُقدت قمة «روسيا – إفريقيا» الأولى في مدينة سوتشي، في تشرين الأوّل من العام ٢٠١٩، برئاسة مشتركة للرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والمصري عبد الفتاح السيسي، رئيس الاتحاد الإفريقي آنذاك، وكذلك المنتدى «الروسي الإفريقي»، في حدث مثّل الأوّل من نوعه بمثل هذا المستوى في تاريخ العلاقات الروسية الإفريقية.

وحينها حضر منتدى القمّة في سوتشي ٥٤ من قادة الدول الإفريقية، كما تمّ توقيع ٩٢ اتفاقية ومذكرة تفاهم بقيمة تجاوزت تريليون روبل روسي، إضافةً إلى عقد ٥٦٩ اجتماعاً خلال المنتدى، بمشاركة أكثر من ٦ آلاف شخصية من روسيا و١٠٤ دول وأقاليم، وذلك برعاية مؤسسة «روس كونغرس».

ومن المُنتظر أنّ يُلقي الرئيس الروسي خطاباً مهماً في الجلسة العامة لقمة «روسيا – إفريقيا»، غداً، حسبما أعلن مساعده للشؤون الدولية، أول من أمس الثلاثاء.

وفي حزيران الماضي، أكد الرئيس بوتين خلال لقائه وسطاء وفد دول إفريقيا، أنّ «تطوير العلاقات بدول إفريقيا هو أولوية بالنسبة إلى روسيا».

وفي الحادي والعشرين من الشهر الجاري، صرح نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي فيرشينين، بأن روسيا «تعتزم القيام بكل شيء حتى لا تشعر الدول الإفريقية بعواقب إنهاء صفقة الحبوب».

وحينها، قال للصحفيين: إن روسيا «تتفهم المخاوف التي قد تكون لدى أصدقائنا الأفارقة، لكنني أريد أن أقول إن هذه المخاوف ليست مفهومة فحسب، بل ستؤخذ في الاعتبار بالكامل».

وأضاف فيرشينين، متحدثاً عن عواقب إنهاء صفقة الحبوب، إنه «بالطبع، تجري الاتصالات، وتبذل الجهود حتى لا تشعر الدول الإفريقية بأي عواقب سلبية في هذا الصدد».

وأشار أيضاً إلى أنّ «البلدان المحتاجة، في سياق الاتصالات معنا وخلال القمة الروسية – الإفريقية المقبلة، ستتلقى بطبيعة الحال التأكيدات اللازمة فيما يتعلق بحاجتها إلى المنتجات الزراعية، وخاصة الحبوب».

ووفقاً له، فإنّ روسيا تعمل على طرق جديدة لتصدير الحبوب بعد إنهاء اتفاقية «صفقة الحبوب».

وكالات

الحرس الرئاسي في النيجر يحتجز رئيس البلاد في قصره

أفاد مصدر مقرب من رئيس النيجر محمد بازوم بأن عناصر من الحرس الرئاسي أغلقوا أمس الأربعاء منافذ مقر إقامة الرئيس ومكاتبه، في خطوة قال إنها تعبير عن استياء عناصر النخبة فيما المحادثات جارية معهم.

وحسب وكالة الأنباء الفرنسية، فإنه يتعذر الوصول إلى مقر إقامة بازوم الرسمي ومكاتبه في المجمع الرئاسي في العاصمة نيامي، على الرغم من عدم وجود انتشار عسكري غير طبيعي أو سماع أصوات إطلاق نار، فيما حركة المرور طبيعية.

وقال المصدر الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته «إنه تعبير عن الاستياء من جانب الحرس الرئاسي لكن المحادثات جارية مع الرئيس». وأضاف: إن «الرئيس بخير، إنه سليم وبصحة جيدة. إنه مع عائلته في المقر».

وتعد النيجر، وهي دولة غير ساحلية في غرب إفريقيا، من أكثر البلدان التي تعاني من انعدام الاستقرار في العالم وشهدت أربعة انقلابات منذ الاستقلال عن فرنسا في عام ١٩٦٠ إضافة إلى العديد من محاولات الانقلاب.

ولم يتضح سبب سلوك الحراس وما تجري مناقشته في المحادثات.

وقال نائب في البرلمان من حزب بازوم: «تحدثت إلى الرئيس وأصدقاء من الوزراء (وهم) بخير». ويعد بازوم الذي انتخب عام ٢٠٢١ حليفاً وثيقاً لفرنسا.

ووقع آخر انقلاب في النيجر في شباط من عام ٢٠١٠ ضد الرئيس مامادو تانج، ثم شهدت البلاد محاولة انقلاب في ٣١ آذار ٢٠٢١، قبل يومين فقط من تنصيب بازوم، حسب مصدر أمني في ذلك الوقت.

وحينها، تم إلقاء القبض على الكثير من الأشخاص وبينهم زعيم المحاولة المشتبه فيه وهو نقيب في القوات الجوية يدعى ساني غوروزة، سلمته بنين المجاورة إلى سلطات النيجر.

وكالات

واشنطن: إقالة وزير خارجية الصين قرار سيادي لبلاده

بكين: جميع نشاطاتنا الدبلوماسية تمضي بثبات

في وقت أكدت وزارة الخارجية الصينية أن دبلوماسيتها «تمضي بثبات»، غداة إعفاء الوزير تشين غانغ من منصبه، اعتبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إقالة تشين «قراراً سيادياً» لبكين، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه يتوقع العمل بشكل جيد مع وزير الخارجية الصيني الجديد وانغ يي.

وحسب وكالة «فرانس برس» امتنعت المتحدثة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ عن الإدلاء بأي تعليق إضافي بشأن إقالة تشين، وقالت في مؤتمر صحفي دوري: إن «كل النشاطات الدبلوماسية للصين تمضي بثبات».

ورداً على سؤال بشأن إعفاء تشين، اكتفت بالقول: «فيما يتعلق بهذا السؤال، سبق لـ«شينخوا»، وكالة الأنباء الصينية الرسمية، أن نشرت المعلومات، أحيلكم عليها».

على ضفة مقابلة، أعلن وزير الخارجية الأميركي، أمس، أنه يتوقع أن يعمل «بشكل جيد» مع وزير الخارجية الصيني الجديد وانغ يي، بعد إقالة الوزير السابق تشين غانغ من منصبه بشكل مفاجئ.

وقال بلينكن: «لقد عرفت أيضاً وانغ يي لأكثر من عقد من الزمن، والتقيته مراراً، وأتوقع أن أتمكن من العمل بشكل جيد معه كما فعلنا في الماضي»، مضيفاً: إنه «من المهم بالنسبة لنا أن ندير هذا العلاقة بشكل مسؤول، وهنا تبدأ الدبلوماسية، والتعامل بشكل مباشر، وسأعمل مع أي نظير صيني ذي صلة».

واعتبر بلينكن إقالة تشين «قراراً سيادياً» للصين، وقال: إن «تشين غانغ كان سفيراً للصين في واشنطن، وتعرفت إليه عندما كان سفيراً، وأجريت محادثات بنّاءة معه في دوره كوزير للخارجية، وأتمنى له التوفيق».

وكان مجلس الشعب الصيني أعلن إعفاء تشين غانغ، الذي لم يظهر بشكل علني منذ شهر، من منصب وزير الخارجية وتعيين وانغ يي، رئيس الأمانة العامة للجنة الشؤون الخارجية للحزب الشيوعي الصيني، خلفاً له، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي أول من أمس الثلاثاء.

وأوردت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أن «تشين أعفي من منصب وزير الخارجية» الذي شغله منذ كانون الأول وتم تعيين وانغ يي، كبير الدبلوماسيين حالياً، بدلاً منه، من دون تحديد سبب لهذا التغيير.

وذكرت «فرانس برس» في وقت سابق أن تشين غانغ من المقربين للرئيس الصيني، وكان أمضى عدة سنوات في السفارة الصينية لدى لندن، وهو يتحدث الإنكليزية بطلاقة.

وانتشرت في الأيام الأخيرة أخبار تفيد باختفاء وزير الخارجية الصيني المُقال، لكن وزارة الخارجية الصينية أكدت أن «أسباباً صحية» تقف وراء ذلك.

وكالات

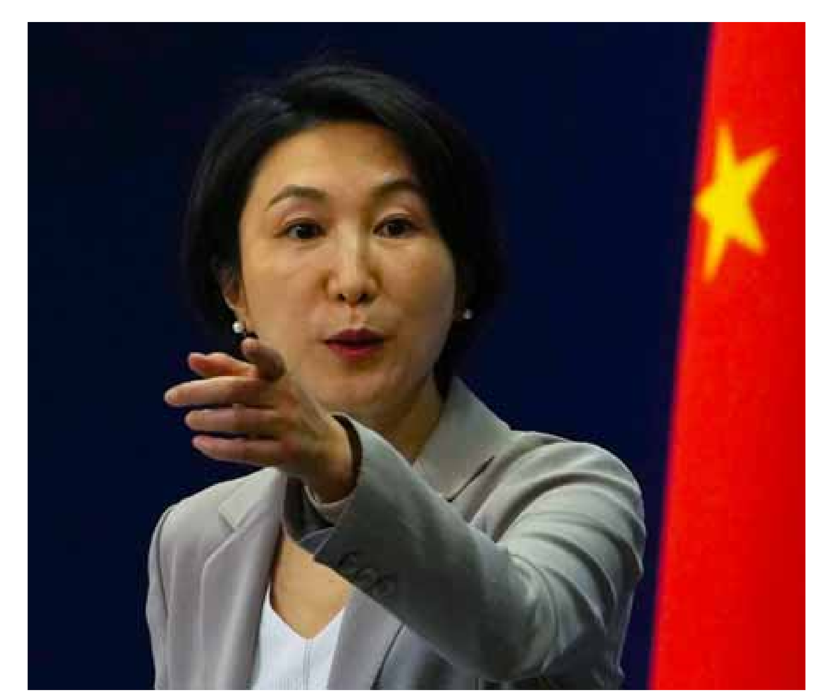

المتحدثة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ (عن الانترنت)

شويغو: كوريا الديمقراطية شريك مهم وعازمون على تعزيز التعاون معها

اعتبر وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس أن كوريا الديمقراطية شريك مهم لبلاده، وذلك خلال لقائه نظيره كانغ سون نام في بيونغ يانغ حيث استقبل بحفاوة.

وفي بيان لوزارة الدفاع الروسية أوردته وكالة الأنباء الفرنسية، قال شويغو خلال اللقاء: إن «جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية شريك مهم لروسيا، وتربطنا بها حدود مشتركة وتاريخ غني من التعاون».

وأكد الوزير الروسي عزمه على «تعزيز التعاون» في مجال الدفاع بين بلاده وكوريا الديمقراطية التي وصفها بأنها «دولة صديقة».

وخلال اللقاء، أجرى الجانبان محادثات تناولت تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون بين وزارتي الدفاع في البلدين.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أشاد شويغو «بما تم التعرف عليه من الأشياء المثيرة للاهتمام حول جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وثقافتها وتقاليدها ومعالمها».

وأشار إلى التفاعل بين البلدين في فترة ما بعد الحرب، ومساهمة زيارات السفن الحربية والزيارات الرسمية وتبادل الوفود على مستوى العمل وتدريب الأفراد في الحفاظ على السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

ويزور شويغو بيونغ يانغ على رأس وفد عسكري رفيع المستوى لحضور الاحتفال بالذكرى السبعين لانتصار الشعب الكوري في حرب ١٩٥٠–١٩٥٣.

ويحضر شويغو اليوم الخميس الاحتفالات بذكرى انتهاء الحرب في شبه الجزيرة الكورية بهدنة في ٢٧ تموز عام ١٩٥٣، وهي أول زيارة رسمية لمسؤول أجنبي يعلن عنها منذ بدء وباء كوفيد–١٩.

وفي وقت سابق أول من أمس، وصل شويغو إلى مطار بيونغ يانغ واستقبله كانغ سون نام ثم وضع إكليلاً من الزهر أمام نصب النصر في حرب التحرير حسب الصور التي نشرتها وزارة الدفاع الروسية.

وكالات

الوَطن
يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠–٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١–٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨–٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨–٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

شهيد برصاص الاحتلال في نابلس.. والفصائل: دماء الشهداء تزيد شعلة المقاومة

عباس وهنية يلتقيان في أنقرة قبيل اجتماع القاهرة لتوحيد الجهود ومواجهة المخاطر

اتفق الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية اللذان اجتمعا مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أنقرة على ضرورة توحيد الجهود لمواجهة المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية.

جاء ذلك في حين استشهد فلسطيني برصاص الاحتلال في نابلس، فيما أكدت الفصائل الفلسطينية أن دماء الشهداء تزيد شعلة المقاومة، على حين أكدت هيئة شؤون الأسرى في فلسطين أن الاحتلال ينفذ عقوبات مضاعفة بحق أسرى «نفق الحرية».

وذكرت وكالة أنباء «الأناضول» الرسمية التركية أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، استقبل أمس عباس وهنية في أنقرة، حيث بحث الجانبان، سُبل تهيئة الأجواء قبيل اجتماع الأمناء العامين المُقرر انعقاده في القاهرة، واتفقا على ضرورة توحيد الجهود لمواجهة المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية.

وحسب «الأناضول»، أعلنت حركة «حماس» في وقت سابق أمس أن وفد قيادتها برئاسة إسماعيل هنية التقى وفد السلطة برئاسة محمود عباس في أنقرة لبحث سبل تهيئة الأجواء قبيل اجتماع الأمناء العامين المقرر انعقاده في القاهرة.

ووفق موقع «العربي الجديد»، قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران إن اللقاء شهد نقاشاً صريحاً وعميقاً، وجاء في إطار استكمال مشاورات الحركة مع مختلف القوى والفصائل الفلسطينية بغرض التحضير الجيد لاجتماع الأمناء العامين المقرر انعقاده في ٢٩ و٣٠ تموز الجاري في العاصمة المصرية القاهرة.

واتفق المجتمعون، حسب «حماس»، على ضرورة توحيد الجهود الوطنية لمواجهة المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية، وخاصة مخططات الحكومة الصهيونية المتطرفة التي تريد ابتلاع الأرض وتوسيع الاستيطان والسيطرة على مقدرات الشعب الفلسطيني، وفي مقدمة ذلك الخطر الأساسي المتعلق بالضفة والقدس المحتلة.

وقال بدران: إن «حماس» أكدت أن المقاومة الشاملة هي السبيل الأنجع لمواجهة الاحتلال والمخاطر المحدقة بالقضية.

ونبه إلى ضرورة أن تتناسب مخرجات اجتماع الأمناء العامين مع طموحات وآمال شعبنا، ولذلك فالمطلوب هو التحضير الجيد لهذا اللقاء مع ضرورة تهيئة الظروف الميدانية لإنجاحه.

من جانب آخر، أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن صمت المجتمع الدولي عن جرائم الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته أحادية الجانب غير القانونية بات تواطؤاً مفضوحاً مع المستعمر، وتعايشاً بائساً مع وجود الاحتلال واستمراره.

وأدانت الوزارة في بيان أمس نقلته وكالة «وفا» الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم العين بمدينة نابلس بالضفة الغربية، وأدت إلى استشهاد الشاب محمد ندى ٢٣ عاماً، مشددة على أنها جريمة حرب، وجريمة ضد الإنسانية.

وحذرت الوزارة من مغبة التعامل مع جرائم القتل التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين كإحصائيات وأرقام تخفي حجم معاناة الأسر الفلسطينية جراء اغتيال أبنائها، مطالبة المجتمع الدولي ومؤسساته، وفي مقدمتها الجنائية الدولية بالخروج عن صمتها وتحمل مسؤولياتها والوفاء بالتزاماتها تجاه ما يتعرض له الفلسطينيون من اعتداءات وجرائم وصولاً إلى محاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم.

من جهة أخرى نددت الوزارة بدعوات المستوطنين لتنفيذ اقتحامات واسعة للبلدة القديمة في القدس مساء أمس وللمسجد الأقصى اليوم الخميس، مشيرة إلى أنها تندرج في إطار محاولات الاحتلال تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس، وتهويد الأقصى لتحقيق أطماعه التوسعية العنصرية.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد شاب متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال خلال اقتحام مدينة نابلس، أمس الأربعاء.

وقالت الصحة: إن الشهيد هو محمد عبد الحكيم نعيم ندى ٢٣ عاماً، وكانت إصابته برصاصة مباشرة في الصدر.

وفي وقت سابق، أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بإصابة شاب بجروح خطيرة بالصدر برصاص الاحتلال خلال اقتحام نابلس قبل الإعلان عن استشهاده.

وأشارت مواقع فلسطينية إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم العين في نابلس وحاصرت منزلاً وقامت باعتقال شاب، لكن الشبان تصدوا لها وأوقعوا اصابات بين عناصر الاحتلال.

ولفتت المواقع إلى أن قوات الاحتلال فرضت إغلاقاً تاماً على مخيم العين في نابلس ومنعت الدخول والخروج منه.

بدوره قال الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم: إن العدو الصهيوني يرتكب جريمة جديدة بقتله الشاب محمد ندى في نابلس، ضمن حربه المسعورة التي تستهدف الوجود الفلسطيني، وفي تزامن مع تصعيد حربه الدينية على المسجد الأقصى المبارك.

وأشار قاسم إلى أن هذا العدوان الصهيوني المتصاعد يضع الجميع تحت مسؤولية ضرورة الاتفاق على خطة وطنية موحدة كأحد مخرجات لقاء الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية في القاهرة لمواجهة إرهاب حكومة المستوطنين.

هذا وزفت لجان المقاومة في فلسطين، الشهيد ندى، مؤكدةً أن دماء الشهداء الأبطال ستزيد من شعلة المقاومة الملتهبة على العدو وقطعان مستوطنيه، وقالت إن «ارتقاء الشهداء واستمرار العدوان والهجمة الصهيونية المسعورة على شعبنا لن تزيده إلا إرادة وتصميماً على مواصلة المقاومة حتى دحر العدو عن أرضنا ومقدساتنا».

وأول من أمس الثلاثاء، استشهد في الضفة الغربية، ٣ شبان فلسطينيين بعملية اغتيال قام بها الاحتلال الإسرائيلي عبر استهداف سيارتهم في نابلس.

وفي سياق متصل، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين: إن «إدارة» سجون الاحتلال تنفذ عقوبات مضاعفة بحق أسرى نفق الحرية الستة الذين تمكنوا من تحرير أنفسهم من نفق معتقل «جلبوع»، خلال شهر أيلول من العام ٢٠٢١.

وأشارت الهيئة إلى أن الأسرى لا يزالون حتى اللحظة محتجزين بزنازين عزل تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة، عدا عن سلسلة من الإجراءات التنكيلية التي ينفذها الاحتلال بحقهم، كعمليات نقلهم من عزل إلى آخر بهدف إرهابهم واستهدافهم جسدياً ونفسياً.

ووفق هيئة شؤون الأسرى فإن الاحتلال صنف منفذي عملية «نفق الحرية» الأسرى الستة (محمود عارضة، ومحمد عارضة، وأيهم كممجي، ومناضل نفيعات، وزكريا زبيدي، ويعقوب قادري) كأسرى «شديدي الخطورة»، ونتاجاً لذلك صعد من العقوبات المفروضة بحقهم ولاسيما ظروف عزلهم المأساوية وغير الإنسانية.

كما أوضحت أن الأسير أيهم كممجي، موجود في غرف عزل سيئة جداً لا تصلح للعيش بداخلها، حيث يتم تفتيشها بشكل يومي من قبل السجانين، بالإضافة إلى التفتيش الذي يتم كل شهر تقريباً من قبل الوحدات الخاصة التابعة لمصلحة السجون.

كذلك لفتت الهيئة إلى أن من ضمن المشكلات التي يواجهها الأسير كممجي هي موضوع الطلبات التي يقدمها لإدارة السجن والتي يتم رفضها جميعها، مشيرةً إلى أن من بين الطلبات التي كان قد قدمها وتم رفضها هي طلب السماح له بشراء جهاز للعلاج الطبيعي، حيث يعاني شداً عضلياً دائماً وهو بحاجة لعلاج طبيعي.

يشار إلى أن الأسير أيهم نجح بتاريخ السادس من أيلول الماضي، برفقة الأسرى، محمد ومحمود العارضة، مناضل انفيعات، يعقوب قادري، وزكريا الزبيدي بانتزاع حريتهم عبر نفق من معتقل جلبوع، قبل أن يعاود الاحتلال اعتقالهم.

وكالات

وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت استشهاد شاب متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال خلال اقتحام مدينة نابلس أمس (عن الانترنت)

تحسين حلبي

واشنطن وطرقها في خلق الأعداء والمبررات العدوانية

وصفتهم بـ«المجانين والمجرمين» وأن «على رأسهم كذاب بالفطرة متهم بجنايات»

«هآرتس»: حكومة نتنياهو أقرت رسمياً بداية الحرب الأهلية

اعتبر المحلل الإسرائيلي لشؤون الشرق الأوسط، تسفي برئِل، أن حكومة الاحتلال أقرت الإثنين الفائت «رَسمياً» بداية «الحرب الأهلية»، واصفاً إياها بـ«عصابة معربدين وتتصرف كفرقة راكبي دراجات نارية من الجحيم».

وقال المحلل في حديث لصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن: «الإلغاء النهائي لمبرر المعقولية أكد بطلان الفكرة القائلة إنه يمكن الدفاع عن الديمقراطية الإسرائيلية بالنقاش والحوار والتشاور أو حتى بمساعدة ضغط جماهيري مؤثر بحجمه ووزنه».

ووصف المحلل وزراء الحكومة بالـ«مجانين والمجرمين»، مضيفاً: «هم كمجاري صرف صحي، وعلى رأسهم كذاب بالفطرة متهم بجنايات»، في إشارة إلى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو.

كما أوضح المحلل الإسرائيلي في حديثه لصحيفة «هآرتس» أن حكومة الاحتلال «تبدو كعصابة معربدين وتتصرف كفرقة راكبي دراجات نارية من الجحيم»، وقال: «من المهم تصديق ما يقوله الوزراء، أنها مجرد الوجبة الأولى، من ناحيتهم، بالتأكيد بعد الانتصار الأول، يجب مرور الانقلاب بأكمله».

ووفق المحلل فإن أي تنازل، أي تراجع، تليين أو تسوية، سيُعتبرون في نظرهم (الوزراء) هزيمة نكراء، كما رأى أن حكومة الاحتلال قررت أن تنقش على «رايتها» تدمير المعقولية في أفعالها، وليس اعتباطاً وضعت على رأس حملتها إلغاء مبرر المعقولية وأخذت لنفسها احتكار توصيف المعقولية والمنطق والعقل السليم.

وحسب المحلل الإسرائيلي، جردت الحكومة كذلك الجمهور من حزام الأمن القانوني الذي منحته إياها «المحكمة العليا»، وفي خضم ذلك تحطم أمن إسرائيل واقتصادها على حد سواء.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية أمس، عن تعزيز الحماية الشخصية لوزراء الحكومة بعد التصديق على قانون إلغاء «حجة المعقولية».

ومنذ أيام، أقر «كنيست» الاحتلال الإسرائيلي، تقليص «حجة المعقولية»، ضمن إطار «التعديلات القضائية»، في القراءة الثالثة، بحيث تم التصويت، بأغلبية ٦٤ نائباً، بعد انسحاب المعارضة من الجلسة.

و«حجة المعقولية» هي حجة تبناها القانون الإسرائيلي لمراقبة السلطة التنفيذية، وتتيح لمحكمة «القضاء العليا» التدخل، عندما يكون عمل السلطة التنفيذية غير معقول، وبالتالي، يحق لها إلغاء قوانين وقرارات إدارية تعتبرها «غير معقولة»، حسب قناة «كان» الإسرائيلية.

وتسببت «التعديلات القضائية» التي اقترحتها حكومة نتنياهو في كانون الثاني الماضي، بانقسامٍ حاد في كيان الاحتلال وبواحدةٍ من أكبر حركات التظاهر والاحتجاج في تاريخه.

وأفضت هذه المسألة إلى إعلان آلاف العناصر من مختلف وحدات جيش الاحتلال، وقف خدمتهم، في حال تم تشريع التعديلات القضائية، وزادت حركة إنهاء الامتثال للخدمة داخل مؤسسة الاحتلال العسكرية، من حدة القلق الإسرائيلي المرتبط بفقدان الأمن والردع.

هذا وتحولت التظاهرات التي بدأت في كانون الأول الماضي، بعشرات آلاف المستوطنين، إلى مظاهرات ضخمة ضد سعي رئيس حكومة الاحتلال لإقرار تعديل قانوني يضعف من سلطات القضاء، مقابل تعزيز سيطرته على مفاصل مؤسسات الكيان ومنها الأمنية والعسكرية.

وكالات

سورية أعربت عن تضامنها وتعازيها بالضحايا

الجزائر تعلن احتواء حرائق غابات ضخمة أودت بحياة العشرات

«قوى التغيير» تدعو إلى تشكيل «جبهة مدنية واسعة» لإنهاء الصراع في السودان